مستقبل القبلة عند وضعه ولا يسل سلا عندنا وهو مذهب
علي رضي الله عنه وابنه محمد بن الحنفية واسحق بن
راهويه وابراهيم النخعي وابن حبيب وقال الشافعي واحمد
يسحب السل بان يوضع عند رجلي القبر ثم يسل من راسه
منحدرا وخبر مالك والظاهرية للشافعي حديث ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سل من قبل راسه رواه الشافعي
وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري الصحابي انه صلى
على جنازة الحارث ثم ادخله القبر من قبل راسه وقال
انه من السنة رواه ابو داود وقال البيهقي اسناده صحيح
ولنا ما روى ابو داود في المراسيل عن حماد بن ابي سليمان
عن ابراهيم هو النخعي لا التيمي فان حمادا انما يروى عن
النخعي وصرح به ابن ابي شيبة فقال عن حماد عن ابراهيم
النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل القبر من قبل القبلة
ولم يسل سلا زاد ابن ابي شيبة ورفع قبره حتى يعرف
وروى ابن ماجة عن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم
اخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالا فقد تعارض
روايتا فعله صلى الله عليه وسلم وهو من فعل الصحابة وكذا
ما صح عن علي انه ادخل يزيد بن المكفف من قبل القبلة وعن
ابن الحنفية انه ادخل ابن عباس من قبل القبلة اخرجهما
ابن ابي شيبة يعارض فعل عبد الله الخطمي ويترجح فعل
علي وبفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وهو
ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما روى عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا
ليلا فاسرج له سراج واخذ الميت من قبل القبلة رواه
الطحاوي والترمذي وقال حديث حسن وعن ابن

مسعود

مسعود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبر عبد
الله ذي البجادين وابو بكر وعمر يقول ادنيا مني اخا كما حتى
اسنده في لحده واخذه من قبل القبلة رواه الحاكم
في جامعه واستغاب النووي تحسين الترمذي لحديث
ابن عباس بكونه من رواية الحجاج بن ارطاة وانه
ضعيف باتفاق اهل الحديث ليس بصواب فقد قال
ابن معين انه صدوق الا انه يدلس ولا شك
ان المدلس اذا كان عدلا لا يضره التدليس اذا قال
حدثني واخبرني كابن عيينة والثوري وغيرهما
وكذا قال ابو زرعة وابو حاتم انه صدوق مدلس
فاذا قال حدثني عن الثقة اخبرني كان مقبولا ولا
يرتاب في صدقه وحفظه وقال ابن عدي انما عاب
الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره اما ان يتعمد
الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه وقال ابو بكر
الخطيب هو احد العلماء الحفاظ وقال الحاكم قد
وثقه شعبة وغيره من الائمة واكثر ما اخذ عليه
التدليس روى له مسلم مقرونا بعبد الملك وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا يعد
له من هؤلاء الائمة فكيف يقال انه ضعيف باتفاق
اهل الحديث هذا على ان لجملة القبلة شرفا فكانت
افضل وكذا وجوه الاخذين تكون الى القبلة فكان
اولى ويقول واضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه
كان يقوله اذا وضع ميتا في قبره رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن اي بسم الله

يل

وضعناك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)